

دبي للصحافة» ينظم «بودفست» الأحد وبحث تطوير صناعة المحتوى» الإعلامي



«دبي: «الخليج»

أعلن نادي دبي للصحافة عن تفاصيل أجندة الدورة الأولى من «بودفست دبي» الحدث الرقمي الأول من نوعه في المنطقة، وأكبر تجمع للبودكاسترز العرب، والذي تنطلق فعالياته تحت رعاية سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي للإعلام، يوم الأحد المقبل بمقر نادي دبي للصحافة في «ون سنترال» مركز دبي التجاري العالمي، بمشاركة مجموعة من أبرز صناع «البودكاست» والمحتوى الصوتي العربي، وبحضور مؤسسات إقليمية متخصصة في هذا المجال، والذين يجتمعون للمرة الأولى في دبي لمناقشة مستقبل «البودكاست» في المنطقة العربية. وسبل تحويل المحتوى الصوتي إلى منتج احترافي ينافس المحتوى العالمي على منصات «البودكاست» المختلفة.

ويناقش الحدث عبر جلساته النقاشية مجموعة من التحديات التي تواجه صناعة المحتوى الرقمي عبر المنصات

المختلفة بما فيها عمليات التسويق والترويج واستقطاب الجمهور وقياس الأداء، كما سيشكل فرصة لعرض تجارب صناع «البودكاسترز» العرب، ومناقشة دورهم في صناعة وتقديم محتوى صوتي عربي هادف، ومدى التأثير الإيجابي للمنصات الرقمية في الترويج للتجارب العربية الملهمة

دور رائد

وحول الموضوعات التي سيناقشها الحدث في نسخته الأولى أكدت ميثاء بوحמיד، مديرة نادي دبي للصحافة، أن أجندة «بودفست دبي» تم اختيار عناوينها بعناية لمناقشة مضمون هذه الصناعة والتحديات التي يواجهها صناع المحتوى الرقمي بتجمعهم للمرة الأولى في دبي من خلال أول تجمع عربي من نوعه للبودكاسترز وصناع المحتوى الرقمي والصوتي.

وقالت بوحמיד: «تضطلع دبي بدور رائد على مستوى المنطقة في قيادة جهود تطوير المحتوى الإعلامي العربي، ومواكبة التطور الحاصل في التقنيات والوسائط المتعددة المستخدمة في مجال الإعلام وإنتاج المحتوى الرقمي، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة «بودفست دبي» ليجمع «البودكاسترز» العرب عبر مختلف المنصات للتعرف إلى رؤاهم والتحديات التي تواجههم والاستماع عن قرب إلى آرائهم حول تطوير الصناعة، وكذلك مناقشة دور المؤسسات في دعم هذا التوجه الإعلامي الجديد الذي تقوده دبي لمستقبل الإعلام العربي».

وأضافت: «هناك تطور كبير ومستمر تشهده صناعة المحتوى الرقمي عبر منصات إنتاج المحتوى حول العالم، ولا بد لنا كعرب مواكبة هذا التطور وتقديم محتوى عربي يليق بالحضارة والثقافة العربية العريقة، ولدينا في عالمنا العربي الكثير من المبدعين وأصحاب العقول والأفكار المبتكرة التي يمكنها منافسة المحتوى العالمي بكل سهولة، لكننا بحاجة إلى العمل معاً لإيجاد منظومة موحدة لترسيخ قواعد هذه الصناعة، والمساهمة في تبادل الخبرات وتنمية المهارات، لتمكين صناعة «البودكاست» الصاعدة بقوة في منطقة الشرق الأوسط من النمو على أسس سلمية وقوية حتى تتمكن من الاستمرار والمنافسة لسنوات مقبلة».

تطوير الصناعة

من جانبها قالت محفوظة بن سلم، مديرة تطوير البرامج والتدريب الإعلامي: «إن استراتيجية النادي خلال السنوات المقبلة ستركز مع الشركاء على تطوير العديد من الصناعات المرتبطة بمجال الإعلام، والتي يُشكّل المحتوى الرقمي المرئي أو المسموع جزءاً كبيراً منها، ويعتبر «بودفست دبي» من بين خطوات عديدة سيتخذها النادي في المرحلة المقبلة للعب دور محوري في تطوير تلك الصناعات ومن بينها صناعة «البودكاست» التي تشهد نمواً مطرداً في «منطقتنا والعالم».

وأضافت بن سلم: «هناك جهود منفردة يبذلها البودكاسترز وصناع المحتوى الصوتي العرب وبعض الشركات الناشئة المتخصصة في هذا المجال، إلى جانب المنصات المعنية بإنتاج المحتوى، لكنها ما زالت خطوات غير كافية لدراسة السوق ومعرفة اتجاهاته وكذلك طرق التسويق، وغيرها من الموضوعات، وهو ما يقودنا إلى العمل وبشكل فوري لإيجاد «آلية موحدة لدعم جهود تلك الصناعة التي ينتظرها مستقبل واعد».

مستقبل الصوت

وتبدأ جلسات «بودفست دبي» بجلسة بعنوان «مستقبل الصوت» لمناقشة عوامل جذب الجمهور العربي إلى البودكاست، والتحديات التي تواجه هذه الصناعة التي يعد تحقيق الدخل من الإنتاج أبرزها، كما ستتناول الجلسة الإنتاج الصوتي وحجم المنافسة الموجودة من قبل الوسائط المتعددة والتطبيقات الشهيرة التي من الممكن أن تؤثر في مدى جاذبيته وانتشاره، سيدير هذه الجلسة مدرب الصوت عبدالله البغدادي

سوق العمل

وتسلط الجلسة النقاشية «البودكاست كسوق عمل»، الضوء على الفرص الكامنة لصناع المحتوى الرقمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ومدى الحاجة إلى إنتاج محتوى موسيقي عربي أكثر تنوعاً على منصات البودكاست، كما ستناقش ارتفاع الاستهلاك الرقمي للموسيقى وغيرها من أشكال الترفيه بعد جائحة «كوفيد-19»، والفرص المتاحة أمام قطاع البودكاست للتطور كسوق عمل في المنطقة العربية، والفرص المتاحة أمام المؤسسات العربية «للتعاطي مع هذه السوق في الوقت الحالي، وتدير هذه الجلسة مايا حجيج، مقدمة بودكاست «قهوة وخبرية

نافذة على المستقبل

وتحت عنوان «منصات صوتية: نافذة على المستقبل» يناقش «بودفست دبي»، عوائد الإعلانات ونصيب منتجي البودكاست منها وكذلك المنصة، والتحديات التي تواجه الاستثمار في صناعة البودكاست العربي، كما ستناقش الجلسة أهم أدوات التسويق وتحقيق الدخل من البودكاست، والتسهيلات والمزايا التي تقدمها المنصات لصناع «البودكاست». ويدير هذه الجلسة الإعلامي نور الدين اليوسف، وصاحب بودكاست «كلام أبيض

حضور متنوع

كما سيشهد الحدث العربي الأول من نوعه على مستوى المنطقة مشاركة متنوعة من أهم صانعي البودكاست العرب، إلى جانب صناع المحتوى الصوتي العربي، إضافة إلى مجموعة متميزة من الإعلاميين والمهتمين بهذه الصناعة في المنطقة العربية، كما سيحظى «بودفست دبي» باهتمام كبرى المؤسسات الإعلامية التي تملك قنوات بودكاست خاصة بها، وفي هذا السياق سيتواجد في الحدث الذي ينظمه نادي دبي للصحافة «بودكاست العربية» و «بودكاست سكاي نيوز عربية» وهي من بين العديد من المؤسسات الإعلامية العربية التي بدأت مبكراً في إنتاج برامج بودكاست، إلى جانب منصات وبودكاسترز عرب آخرين سيقدمون برامجهم الحية من مقر نادي دبي للصحافة خلال الحدث؛ حيث يعتمد البودكاست في العالم العربي بشكل أساسي على جهود فردية، وهي مشاريع شبابية بامتياز منتجوها ومستهلكوها من الجيل الشاب وتجذب نسب استماع جيدة